

محاضرات الشنقيطي 97}} وقفات المؤمن في بداية عام وانتهاء آخر

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

سمع وهو نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله. ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وابان المحجة واقام على العباد الحجة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه - 00:00:30
وسلم تسليما كثيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اخواني في الله ان انقضاء الايام والليالي عبرة تذكر بالعظيم الباري فما من يوم من الايام تغيب عليك فيه شمس. الا وذكرك مغيبها - 00:01:00
في المغيب عن هذه الدار. فما من يوم من الايام تتواري شمس بالحجاب. الا كذلك بالمغيب عن الاصحاب والاحباب. لذلك احبتي في الله ما من مساء يوم وتفطر قلب المؤمن فيه صدقا مع الله وخوفا وخشية لله عز وجل - 00:01:28
اخواني في الله ان انقضاء الايام ان تودع ان مفارقة الليالي والساعات واللحظات عظة وذكرى مذكرة برب البريات. ولذلك فان المؤمن الصادق في ايمانه يقف تلك الساعة مليئا بالشجى والحزن لفراق يومه. يودع يوما كاملا وهو لا يدري - 00:01:58
ذلك اليوم حجة له ام حجة عليه؟ كان الضحك رحمه الله اذا جاء مساء اليوم بكى شديدا. قيل لم تبكي رحمه الله؟ قال لست ادري ايومي هذا حجة علي ام حجة - 00:02:28
لذلك احبتي في الله جعل الله تبارك وتعالى انقضاء الايام والليالي ذكرى للمتذكرين وعبرة للمعتبرين. تذكر العبد بالرحيل الى رب العالمين ان فراق الايام ان فراق السنين والاعوام امر عزيز في قلب المؤمن. ذلك - 00:02:48
ان الله تبارك وتعالى اذا احيا للعبد قلبه ذكره بهذه الايات فوجل من خشية ربه في البريات وللعبد في انقضاء عامه. وانصراف ايامه وقفة مع تلك الايام. وقفة مع السنين والاعوام يسائل النفس يحاسبها يسائلها ويحاسبها عن حقوق لله - 00:03:18
الله عز وجل وعن واجبات له جل شأنه. هذه الوقفة هي حديثنا في هذه الساعات هي وحديثنا في هذه اللحظات الطيبات المباركات. فبمغيب شمس هذا اليوم ودعنا عاما كاملا ثلاثئة وستون يوما لسنا ندري احجة لنا ام حجة علينا؟ ثلاث - 00:03:48
مئة وستون يوما لسنا ندري حسناتها غلبت ام سيئاتها رجحت ما غلبت فنرجو رحمة الله ام سيئاتها رجحت؟ لا سمح الله فويلنا فالويل لنا من الله لذلك احبتي في الله قبل لحظات يسيرة قبل لحظات قليلة طويت صحيفة - 00:04:18
من كامل طويت لكي تكون محفوظة عند الله تبارك وتعالى يلقاها العبد يوم يلقاها عينيك ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا. اقرأ كتابك كفى لنفسك اليوم عليك حسيبا. احبتي في الله فما تذكر المؤمن هذه الذكرى ولا تحركت - 00:04:48
في قلبه هذه العظة الا انفطر من خشية الله وخاف من لقاء الله عز وجل. هذه الايات التي كنا نعيشها في الصلاة يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون لم ذلك القيام؟ لم ذلك القيام بين يدي الملك العلام لمن شرط لمن نشرت الموازين - 00:05:18
اقيمت الموازين ونشرت الدواوين للسؤال عن هذه اللحظات للسؤال عن هذه الساعات للسؤال قال عن الايام والسنين والاعوام. وانا لله وانا اليه راجعون. احبتي في الله وقفات المؤمن في بداية هذا العام وقفات معه مع وقفة له مع نفسه ووقفة - 00:05:48
مع اهله وزوجه. ووقفة له مع مجتمعه. اما وقفته مع ربه فاسأل النفس كيف موقف مع الله تبارك وتعالى هل مر بك يوم من الايام

غذيت فيه القلب بتوحيد الملك العلام - 00:06:18

هل مرت في هذا العام الذي انقضى؟ مرت لك ساعة وقفت فيها امام شواهد التوحيد ودلائل رب السادة والعبيد. هل وقفت يوما من الايام فنظرت الى السماء فقلت سبحان من بنى - 00:06:38

رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها وهل نظرت الى الارض فاخذتها والعرض فقلت سبحان من دحاها اخرج منها مائها ومرعاها وهل قلت يوما ان من صب الماء عليها عليها صبا وشقها شقا فانبت فيها حبا وعنبا وقضبا - 00:06:58
ونخلا وحدائق غلبا. هل نظرت في دلائل وحدانيته؟ وشواهد عظمتة والوهيته هل لك مع الله هذه الوقفات الصادقة الموجبة للرحمات؟ هل وقفت يوما من العين لتنظر في هذه الشواهد والدلائل. عل القلب ان يتجه الى الله ومرت بك ساعات ولحظات -

00:07:28

عشت معها في دلائل وحدانية رب البريات. الم تمر عليك ساعات النعم؟ الن تمر عليك النقم وكلها مذكرة بالله وهادية وداعية الى توحيد الله وجل هل وقفت يوما من الايام فنظرت الى نعم الله التي ترفل فيها صباح مساء؟ هل نظرت يوم - 00:07:58
وسرورك وفرحك وانت بين المبتسمين الضاحكين. فتذكرت اولئك المعذبين الذين يعانون الاسقام والالام وقلت بلسان الحال والمقال والقلب والقلب مليء باعظام الملك اللهم لك الحمد على نعمتك. هل وقفت يوما من الايام وانت في ساعات البلايا وانت في -

00:08:28

في ساعات الرزايا مرت بك في هذا العام عبر لا تنسى وذكريات جل من سخرها وعلا ان وقفت مع هذه الذكريات وقفة الصادق المتذكر لرب الارض والسموات هل تذكرت حينما - 00:08:58

الفجائع ونزلت بك النوائب. الى اين اتجهت؟ من الذي ناديت؟ من الذي ناجيته؟ اي باب انقرعته واي رب رجوته وكيف وجدته؟ احبتي في الله اشجان في قلوب اهل الايمان تذكرها بعظمة الرحمن. انها المواقف التي دلت على عظيم لطف الله. وعلى جليل منته. الم - 00:09:18

تمر عليك تلك الساعة وانت في جوف الليل قديع الفراش وبجوارك اهلك وبجوارك ابناؤك ومع ذلك اصابتك الاسقام ونزلت بك العلل والالام ما استطعت ان تلفظ بالكلمة فناديت وناديت وسألته وكان الله بك رحيمًا. فهل شكرنا؟ وهل ذكرنا؟ وهل عظمنا - 00:09:48
مسائل بيننا وبين الله. لذلك احبتي في الله وقفات في نهاية هذا العام. نستذكر فيها تلك العبر علما ان تهدينا الى الله تبارك وتعالى رأيت وماذا رأيت؟ رأيت حيا وميتا. يوما تدعى لتشيع ميت. ويوما تدعى لعقيقة مولود - 00:10:18

ويوما ترى ضاحكا ويوما ترى باكيا ويوما ترى غنيا ويوما ترى فقيرا فسبحان الله رب العالمين. ما اجلها من ايات. ما اعظمها من عظات بالغات. اين تلك القلوب قل حيا اين تلك القلوب المؤمنة التي ما خرج العام منها الا وهي اثبت جنانا واصدق - 00:10:45
يقينا في الله جل شأنه. لذلك احبتي في الله اول سؤال عن توحيد الله. ثاني سؤال عن الهداية كنا في هداية قبل عام. والسؤال هل ازددنا في هذا العام هداية واستقامة؟ هل ازداد حال - 00:11:15

صلاحا مع الله هل اصبح العبد اصدق ما يكون في عبوديته لله تبارك وتعالى؟ هل انفطر الفؤاد من خشية الله هل لك تلك الساعة التي خلوت فيها مع الذنوب محاسبا؟ هل خلوت بربك يوما من - 00:11:35

ايام فقلت رب انعمت علي بنعمك وتفضلت علي بمننك ومع ذلك انا العاصي انا المذنب انا رباة اني بين يديك تائب لوجهك. هل لك هل كانت لك تلك اللحظات التي دمعت فيها - 00:11:55

ومن خشية رب البريات والله ثم والله انه للفوز كل الفوز لاهل تلك الساعات الطيبات التي تقطعت في في محبة رب البريات وحسرة. ثم حسرة على من حرم ذلك الخير كله - 00:12:15

لذلك احبتي في الله وقفنا في بداية هذا العام ان ننظر في حالنا مع الله فما من عبد انعقد العزم على اصلاح ما بينه وبين الله الا اصلاح الله شأنه. ان نهاية الاعوام - 00:12:35

انصراف الشهور والاعوام وقفة لكي ندمع فيها على التفريط في جنب الله وقفة ليست وقفة مبتسمين وليست وقفة الضاحكين

اللاعبين. يهنئ بعضنا بعضا. كل عام وانتم بخير. اي خير اذا نقص ايماننا وضعف يقيننا وعظمت الفتن علينا. اي خير نصيبه؟ والله لا خير في - 00:12:55

ايام والله لا خير في السنين والاعوام. اذا لم تهدي القلوب الى الملك العلام. لا خير في يوم لم يزدك من الله قربا ولا خير في يوم لم يزدك في الله حبا. هذه الايام هذه الليالي - 00:13:25

هذه السنين والاعوام ما منحك الله اياها ولا اعطاها لك الا لكي تقودك اليه وتحببك فيه جل شأنه. لذلك احبتي في الله دعوة صادقة ان ندمع على مظى الا ما مظى. وان - 00:13:45

نشكر الفضل من الله جل وعلا اما الوقفة الثانية فهي وقفات العبادات وبيننا وبين الله واجبات واي واجبات. صلاة وزكاة. حج وصيام. اركان الاسلام. وشعائر العظام هل نظرت؟ هل تفكرت؟ ما حالك في الصلاة؟ هل زادك هذا العام - 00:14:05

اقبالا على الصلاة. هل زادك هذا العام تذكيرا الى الصلوات؟ هل زادك هذا العام خشوعا عند سماع ايات هل زادك هذا العام خشوعا اذا وقفت بين يدي رب البريات؟ ان من الناس اقوام اختارهم الله - 00:14:34

الله للآخرة ما مضى يوم الا وهم احسن حالا في عبودية الله من الذي قبله. لذلك ينبغي ان نتساءل عن هذه الحقوق العظيمة عن الصلاة عن الزكاة فكم لله عز وجل من رحمت يفيضها على العباد والبريات ما اصلحت له في الواجبات فبيننا - 00:14:54

الله عز وجل هذه الحقوق والواجبات. من حفظها حفظه الله ومن ضيعها اضاعه الله. ليس بيننا وبين الله حسب ولا نسب. وليس بيننا وبين الله قربي ليس بيننا وبينه. الا الطاعات - 00:15:21

الا الواجبات الا الفرائض التي اوجبها والحدود التي حدها فمن حفظها حفظه الله ولقاه الله رضوان ومن اضاعها باء خسرا والعياذ بالله لذلك احبتي في الله ينبغي لنا ونحن على فراق هذا العام ان ندمع على تقصيرنا في الصلوات ان ندمع - 00:15:41

على تقصيرنا في الواجبات فكم من اقوام قصرُوا في الواجبات رزقهم الله عز وجل في اخر اللحظات دموع صادقات جبر الله بها كسرهم. ورفع بها ورفع بها درجتهم. فلذلك احبتي - 00:16:09

في الله دعوة ان ننظر الى هذا التقصير وان نلهج الى العلي الكبير ان يتولانا بعفوه ان قصرنا وان يتولى شكره وفضله علينا ان كملنا اما الوقفة الثانية احبتي في الله فمع الابناء والبنات مع الذرية والزوجات مضى على الانسان عام - 00:16:29

الكامل وهو بين اهله واولاده وبين ابنائه واحفاده. فكم كانت لله عز وجل عليه من نعم وكم كانت لله عز وجل عليه من منن فهل شكرت يوما من الايام نعمة الله عليك بالولد - 00:16:56

هل جلست مع الابناء والبنات يوما من الايام تذكركم بنعمة الله عز وجل عليك؟ هل جلست يوما كم من الايام من هذا العام الذي انقضى تذكركم بعظمة الله وتهديهم الى رحمة الله؟ هل - 00:17:16

مع الابناء والبنات محاسبا وتذكرت حساب الله عز وجل عليك في مسؤوليتهم. سؤال يحيى به قلب المؤمن وهو في فراق عامه. هل قصرنا مع الابناء؟ هل ادينا حقوق الله التي اوجبها علينا - 00:17:36

تجاه الابناء والبنات. لذلك احبتي في الله دعوة ان نحیی ما نقص منا فيما قدم من اعوامنا وان نعقد العزم في تصحيح المسير الى الله في اصلاح الابناء والبنات والذريات والزوجات فان - 00:17:56

الله تبارك وتعالى اذا نظر الى العبد وقد هيا نفسه للاصلاح هياهُ للصلاح والفلاح ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اما الوقفة الثالثة ففجیعة من الفجائع وفتنة من الفتن. اقضت مضاجع المسلمين. وشتت شملهم - 00:18:16

وفرقت كلمتهم وباعدت قربتهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وقفنا في العام الماضي مثل هذا اليوم فهل كان هناك لسان ينطق بانه سيحدث كذا وكذا ولكن جل الله - 00:18:43

الله رب العالمين سبحانه هو علام الغيوب. وفي تلك الليلة الظلماء كان ما كان. قدر من الله وشاء الله وما شاء الله كان وفي تلك الساعات بدأت تلك الكارثة العظيمة وعشنا - 00:19:03

تلك الساعات الاليمة وتلك المواقف العصيبة والساعات الرهيبة. فمن كان لنا السند ومن كان لنا العضد ومن كان لنا المعين. ومن كنا به

نستعين. سؤال نتذكر به نعم الله تبارك وتعالى. سؤال - 00:19:23

نحيا به في في سبيل القرب من الله عز وجل. كان ما كان فهل تذكرنا تلك الساعات العصبية التي كنا في ساعتها لا ندري ما الذي سيكون؟ وما الذي سيحصل؟ واصبح الحليم حيرانا. واصبح الامن - 00:19:43

خائفا والمرحوم معذبا وثبت الله من شاء ثباته وخذل بعدله من شاء خذله لذلك في الله نذكر في هذه اللحظات نعمة رب البريات علينا في تلك الايام العصبية والمواقف رهيبة ونقول اللهم لك الحمد انت اهل للحمد اللهم لك الحمد الذي انت اهل - 00:20:03 بيتنا ما اهمنا ودفعت عنا عدونا وكنت لنا نعم الولي ونعم النصير. احبتي في الله اخواني في الله اننا نودع هذا العام الماضي. ولسنا ندري هل نحيا الى العام القادم؟ ام ان - 00:20:33

العام القادم يحيى بعدنا. نودع هذا العام ونحن نقف هذه الايام. نتذكر اخوانا لنا وخلانا لنا عاشوا معنا مثل هذه الساعات. ومثل هذه اللحظات واليوم كأن لم يكونوا لا اله الا الله ولا يبقى الا وجه الله. احبة منهم الكبير ومنهم - 00:20:53 ومنهم شباب يانع في عز شبابه وعز قوته. اخذتهم يد الردى واسلمهم الموت الى ولا باقي الا الله جل الله على احبتي في الله كما اعتبرنا بهم ينبغي ان نعتبر - 00:21:23

بانفسنا والسؤال الاخير نحن على ابواب هذا العام القادم نحن على ابواب هذا العام القادم وكيف يكون حالنا اول ما يجب على المؤمن وهو على اعتاب هذا العام القادم ان يضرع بالدعاء ان يلج بالدعاء - 00:21:43

ان يعيذه الله من فتنة المحيا والممات كان بعض العلماء يقول كنا ندعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات نقول هذه الدعوة احيانا نعقلها وحيانا لا نعقلها. يقول رحمه الله فلما عشنا هذه الفتنة - 00:22:06 اصبح والله الواحد منا اذا قال اعوذ بك من فتنة المحيا والممات قالها بقلب صادق. فقولوا نعوذ بالله من فتنة المحيا والممات المحيا قد ينقص الصلاح بعد كماله وقد يفتن العبد بعد صلاحه - 00:22:31

الايام قد تقطع العبد عن ربه وقد تحول بينه وبين طاعة سيده وخالقه وفي الايام فتن لا يعلمها الا الله. ومحن لا ينجي منها الا الله. الخوف من الحياة. اما من مات - 00:22:51

قد علمت خاتمته وعلمت نهايته وانتهى اجله. ولكن لا ندري كيف تكون الخاتمة. ولكن نسأل الله الله باسمائه الحسنى صفاته العلى ان يحسن لنا ولكم الختام. ونعوذ به من حياة لا تقربنا اليه. اول ما تلج بالدعاء - 00:23:09

اقول اعوذ بك من شر فتنة المحيا والممات. اعوذ بك من فتنة المحيا والممات اما الأمر الثاني اعقد العزم في قلبك ان تسخر هذه الايام والليالي القادمة في محبة الله وفي طاعة الله وفي مرضات الله عز وجل. فوالله ما من مؤمن - 00:23:31

يصدق مع الله الا صدق الله معه. وكثير من الناس يوفق للصلاح على قدر نيته. فاعقد في قلبك نية صادقة على انك لا تريد من هذه الساعات واللحظات الا ان يرضى الله عز وجل عنك. وهنا وصية - 00:23:52

اوصيك لا تمسي وتصبح وفي قلبك احب اليك من الله واخوف بقلبك من الله والله انها للسعادة الحقيقية. اذا امسى العبد وليس في قلبه احب اليه من الله. ولا اخوف له - 00:24:12

من الله عز وجل اما الوصية الثالثة وانت بين حالتين ان احسان فالهد بالشكر واما اساءة فاسأل الله عز وجل ان يكمل نقصك. وان يجبر كسرک. احبتي في الله خير ما يستعان به - 00:24:31

على الايام وخير ما يستعان به على صلاح الاعوام. وجود قرين صالح اذا نسيت الله ذكرک واذا ذكرت الله اعانك فخير وصية في بداية الاعوام ان يبحث الانسان في خلانه وفي اصحابه - 00:24:50

واخواني عن اهل التقوى المتمسكين بعروة الله الوثقى وان يتخذهم اخوانا واصحابا و وان يكون معهم في الشدة والرخاء واليسر والضراء. علمهم ان يكونوا له عوناً على طاعة الله ومحبته الله وفي ختام هذا العام الى الله نسأل نسأله باسمائه الحسنى وصفاته

العا - 00:25:10

ان يغفر ذنوبنا. اللهم اغفر ذنوبنا. اللهم اغفر ذنوبنا. اللهم اغفر ذنوبنا. وضاعف حسناتنا اللهم اسبغ شآبيب رحمتك وغفرانك على

عبادك المؤمنين انك ولي ذلك والقادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:25:40](#)
واله وصحبه جزاكم الله عنا خير الجزاء ونفعنا الله سبحانه وتعالى بما قلت نسأل الله الثبات لنا ولكم هذه بعض الاسئلة يقول السائل
فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:10](#)

لقد انفطر قلبي حسرة والما وذلك بما رأيت في العام الماضي شابا قد انتكسوا اين هم الان؟ لقد كانوا في المحاضرات يأتون اليها
والان لا يكادون يؤدون الصلوات فما نصيحتك بمثل هؤلاء؟ وفقنا الله واياك - [00:26:33](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ما وصيتي لمن ادبر عن الله عز وجل ما
وصيتي لمن اشترى الضلالة بالهدى ورضي بدل - [00:27:00](#)

بالعمى ما وصيتي لمن ذاق حلاوة الايمان ولذة الطاعة للرحمن واثربعد ذلك سبيل الشيطان. ما وصيتي لامم عن الله ضلت بعد
هدايتها وعميت بعد بصيرتها وصيتي ان تتذكر ما كانت فيه من قربها من الله تبارك وتعالى. وصيتي ان تلهج بدعاء الله - [00:27:21](#)
ان يعيدها الى رحمة الله. فوالله لا يهلك على الله الا هالك. احبتي في الله للانتكاسة اسباب للانتكاسة اسباب من اعظمها واجلها ضعف
الايمان بعض الشباب اذا اهتدى اهتدى لامور دنيوية وامور اشبه بالتسلية اكثر من ان تكون ايمانا - [00:27:51](#)

تكون يقينا فلذلك اذا فارق تلك اللذة او ترك حلاوة تلك التسلية التي جاء من اجلها واصابها ووجدها سرعان ما يتخلى عن طاعته.
وسرعان ما يقصر في عبادته. لذلك وصيتي ان يحاول - [00:28:17](#)

الانسان قدر استطاعته بعد الهداية ان يزداد في ايمانه. وان يزداد في صلاحه. وان يتعرف على الله تبارك وتعالى العقيدة في الله
توحيد الله هو خير سبيل للثبات على طاعة الله. والله ما عرف قلب ربه - [00:28:37](#)

حقيقة المعرفة عرف الله باسمائه وصفاته. فخالط الايمان بشاشة ذلك القلب. والله ما كان ذلك وينتكس صاحبه ابدا. والله اذا دخل
الايمان الى القلب وخالطت بشاشته القلب. فلو قطع العبد - [00:28:57](#)

ما استطاع ان يحيد عن سبيل الله شعرة واحدة الايمان هو الذي يثبت القلوب على طاعة الله عز وجل. وضعف الايمان يكون باسباب
منها الشهوات ومنها وقد بين الله تبارك وتعالى خسارة ذلك بقوله - [00:29:17](#)

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. فاتباع الشهوات من اعظم الاسباب التي ترضي الانسان
بعد هدايته من ربه. وصيتي الى العبد ان ينيب الى الله عز وجل. وصيتي لهؤلاء ان لا يأتيهم الشيطان. فيقول - [00:29:39](#)

لهم قد ذقتهم حلاوة الايمان وانتم الان قد انتكستم فلا رجعة لكم. والله لو ان الانسان اهتدى ثم ظل ثم اهتدى ثم ضل وما زال على
ذلك فلا زال داعي الله عز وجل يدعوه. ولا زالت رحمة الله - [00:30:09](#)

وليس هناك الا الاقبال فقط. وصية وصيتي ان يقبلوا على الله عز وجل. وان ينيبوا الى الله تبارك وتعالى وان يسلكوا السبيل مع
السالكين. ما الذي تعتبه على الله؟ ما الذي تعتبه على الله حتى انتكست - [00:30:29](#)

بان اغناك بعد الفقر ورحمك بعد العذاب وعافاك بعد السقم والمرض. انتقم على الله نعمنا لا تحصيها؟ ومن لا تعدها ولا تجزيها. لذلك
وصيتي لهم ان يقبلوا على الله من بعد ادبار. وان يحسنوا من بعد اساءة - [00:30:49](#)

والله تعالى اعلم يقول السائل فضيلة الشيخ محمد نريد منك بمناسبة فرض الامتحانات نصيحة للطلاب اما الوصية لاهل الامتحان
يتذكروا بامتحان الدنيا امتحان الآخرة اول ما اوصي صاحب الامتحان اوصيه بالتوكل على الله عز وجل - [00:31:09](#)

انت في كرب وانت في هم وغم فاذا رآك الله عز وجل ضارعا وبين يديه خاشعا تسأله التوفيق والسداد. وتستلهمه الصواب والرشاد.
اعانك ووفقك. اول شيء ان تدعو والله عز وجل - [00:31:36](#)

الامر الثاني لا تتكل على حولك وقوتك اياك ان تقول عندي ذكاء وعندي فهم وعندي حفظ ابدا اعتمد على الله وحده ولذلك كان بعض
الصالحين من الشباب الاخيار يقول دخلت يوما من الايام الاختبار - [00:31:54](#)

وكنت حافظا له متقنا. فجاءني الغرور يقول فقبل ان تأتيني ورقة الاسئلة هل هناك سؤال المقرر لا استطيع ان اجيب عنه يقول فما ان
وقعت ورقة الاسئلة بين يدي واذا بي والله لا اعرف شيئا - [00:32:11](#)

يقول وكان الاختبار في شدة البرد. فجلست اتصبب عرقا من الخوف والخشية يقول ومضى على ذلك فترة ربع ساعة او ثلث ساعة فتذكرت انني اغتررت وانني اتكلت على حولي وقوتي. يقول فما هي الا لحظات حتى استغفرت الله عز وجل. وتبت الى الله ففتح الله عز وجل - [00:32:33](#)

علي في الاجابة ولذلك اول دليل على التوفيق في الاختبار ان يكون العبد متعلق بالله عز وجل. لا يتكل على حوله وقوته ولذلك الامام الماوردي كان رجل لا يجارى في الفقه - [00:32:58](#)

كان بحرا في الفقه يقول رحمه الله دخلت المسجد يوما من الايام فتذكرت سعة العلم الذي ماحني الله عز وجل اياه فقلت هل ثم مسألة في الفقه لا احسنها يقول فدخلت المسجد وفي بعض الغرور - [00:33:14](#)

قال فلما جلست جاءت عجوز ومعها ابنتها والطلاب بين يدي حضور فقالت لي العجوز يا شيخ هذه المرأة قد اصابها الحيض وكان من شأنها كذا وكذا فافتنا رحمة الله يقول واذا بها مسألة - [00:33:32](#)

من ايسر مسائل الحيض واذا بي لا احسن لها جوابا يقول عالم جبل كان اليه المنتهى في الفتوى يقول رحمه الله ومن شدة ما اصابني من الاعياء والحصر اصبح الطلاب في دهش حتى ما استطاعوا ان يجيبوها - [00:33:52](#)

يقول فبقيت لحظة تنتظر مني الجواب ما استطعت ان اجيب ثم مضت حتى ارادت ان تخرج من المسجد فلقبها احد الطلاب المبتدئين فقالت له يرحمك الله امرأة اصابها الحيض ومن شأنها كذا وكذا - [00:34:11](#)

فافتها وقال لها الجواب كذا وكذا. قالت له انت خير من هذا الذي جلس يقول فعلمت ان الله خذلني حينما اتكلت على نفسي اخواني اول دلائل الحرمان الاتكال على النفس - [00:34:29](#)

اذا اردت ان تدخل الى اي امر توكل على الله. ولذلك سيد الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين كان يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - [00:34:44](#)

اذا دخلت الى الاختبار فادخل وانت متوكل على الله عز وجل لا على حولك لا على قوتك. لا على ذكائك. لا على فهمك. لا على تيسير مدرسك ابدأ على الله. وحده لا شريك له - [00:35:04](#)

هذا من اهم ما ينبغي ان يكون عليه الطالب وهو داخل على الاختبار ثم انظر رحمك الله حينما تدخل الى الاختبار ان كنت قد احسنت الاستعداد له دخلت فرحا مسرورا. دخلت وانت تنتظر الاسئلة بسرعة حتى تثبت جدارتك - [00:35:18](#)

تثبت ان الله عز وجل وفقك واما من كان مضيعا ومفرطا ومهملا فيدخل خائفا وجلا والله المثل الاعلى. افمن يلقي في النار خير ان من يأتي امنا يوم القيامة. هكذا حال الناس يوم القيامة وشتان والله ما بين الحالين - [00:35:38](#)

اما الحالة الثالثة ادعوك ان تتذكر الآخرة انت الان في مكان في جو مريح والاسئلة اسئلة عبد ضعيف لا يدري نقاط ضعفك. ربما يأتيك بالاسئلة في امور راجعتها قبل اختبارك - [00:36:01](#)

فتأتي نفس الاسئلة التي كنت تراجعها وتأخذ الدرجة كاملة. ولكن الله عز وجل يعلم اين تقصيرك ويسألك عن تقصيرك ولو كان بمقدار خردلة. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيء - [00:36:17](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. شتان ما بين الاختبارين. الامر تدخل الى الاختبار معك ابوك وامك واخوانك وخلائك كلهم يقولون لك بالتوفيق بالنجاح ولكن على عرصات يوم القيامة امام - [00:36:35](#)

الاولين والآخرين يقال لك يا فلان ابن فلانة قم الى العرض اقدمك ويصيبك الرعب امام الاولين والآخرين. لو ان واحدا منا الان قيل له قم امام الناس في هذا المسجد. كيف يكون حاله؟ حتى يسأل عن مسألة او - [00:36:58](#)

لا يدري ما هي. كيف يكون حاله؟ لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم سلم سلم. نسأل الله العظيم ان يحيي قلوبنا وقلوبكم بذلك في الاختبار فنجد الساقى تتعب فتجد من يروح تعبك ولكن هناك اذا ظمأت فلا ساقى لك - [00:37:16](#)

واذا تعبت وعانيت كان تعبك جزاء وفاقا. ولا تظلم نفس شيئا. والله تعالى اعلم. الوصية الاخيرة لمن كان في الاختبار وهي وصية مهمة اوصيك اخي بعد ان تؤدي اختبارك ان تكون راضيا عن الله - [00:37:35](#)

وهذه الحقيقة نقطة مهمة جدا كثير من الناس وفقه الله عز وجل وكان نابغة مقدما موفقا اذا نقص شيئا يسيرا في اختباره ولو درجة درجتين اقام لها الدنيا وقعد وسب وشتم وسخط على القضاء والقدر وهذا لا ينبغي - [00:37:56](#)

اول ما اوصيك بعد انتهائك من الاختبار الرضا عن الله ان جاءتك يسيرة فقل الحمد لله بحول الله وقوته والفضل والمنة لله وان جاءت عسيرة فقل الحمد لله الفضل والمنة - [00:38:17](#)

ما شاء الله كان والله لن ترضى عن الله الا ارضاك الله عز وجل وما من انسان يبتليه الله عز وجل ببلاء يسيئه فرضي عن الله في بلائه الا احسن الله له العاقبة في ذلك البلاء - [00:38:31](#)

لربما ان الله علم انك لو اخذت الامتياز تحسد حسدا لا تقوم لك بعده قائمة ابدا شخص يأخذ الاول تأتيه عين لا سمح الله او نفس يبقى في عنائها عمره كله - [00:38:49](#)

فلذلك اياك ان تكون ساخطا عن الله وهناك ايضا وصية اوصي بها في هذه الايام الا يعذب الانسان نفسه ان نرفق بانفسنا بعض الشباب يطيل السهر ويضني نفسه ويجهد نفسه. فالله تعالى يقول ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. ويقول - [00:39:06](#)

تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فارحم هذه النفس فانه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لنفسك عليك حقا. فينبغي للانسان ان يتقي الله في نفسه. ونسأل الله العظيم ان ييسر على ابناء المسلمين - [00:39:25](#)

هذه هذا الاختبار وان يجعله سهلا ميسرا وان يكتب لهم بالتوفيق والنجاح والفلاح انه ولي ذلك والقادر عليه والله انبه الاخوان بالنسبة للمحاضرات ان شاء الله يوم الاثنين القادم في محاضرة للشيخ الدكتور محمد صامل السلمي بعنوان مع الصديق رضي الله عنه في - [00:39:47](#)

التقوى التقوى النزلة الشرقية كثير من الاخوان يقولون ان الاعلانات لا تصل الى المساجد. نريد الاخوان ان يتعاونوا معنا في ايصال الاعلانات الى واذا كان في احد من المندوبين موجود او مساعد المندوبين نرجو ان يأتي الينا بعد الصلاة او قبل ان يذهب فيأخذ الاعلانات معه - [00:40:14](#)

وكذلك الاخوان يأخذوا معهم من الاعلانات. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى هذا السائل يقول فضيلة الشيخ اه كما تعلم في نهاية العام تقام مراكز صيفية ويكون في اغلبها مشاهد تماثيل وانا شيد وغيرها. فهل تنصحنا بالاشتراك في مثل هذه المراكز - [00:40:39](#)

او ايضا هناك سياحة في بلد اسلامي لقضاء الاجازة فيه اه عن الاماكن المشبوهة فهل تنصحنا بهذا اما المسألة الاولى وهي المراكز الصيفية فهي نعمة من نعم الله تبارك وتعالى - [00:41:04](#)

جمعت شباب المسلمين الذين كانوا ضائعين عن سبيل رب العالمين وكان فيها من الخير خير كثير واما ما ذكرته من التمثيليات وما وصفته من الامور التي وردت في السؤال واحب ان غيري يتولى جوابها - [00:41:24](#)

واما ما ذكرته من السياحة في بلد اسلامي الله تبارك وتعالى اغناك فما دام رحمك الله قد وجدت بلاد يؤمن اهلها بالله ويطيعون فرائض الله في صيانة وعفة. فما الذي يخرجهم الى بلاد قد لا تأمن فيها - [00:41:45](#)

فيها الفتنة اوصيك اذا احببت السياحة ان تخرج الى ديار ان تخرج الى هذه المدن في هذا البلد الطيب الذي سلمه الله من كثير من الفتن وفيه غناء عن البلاد الاخرى. والله تعالى اعلم - [00:42:07](#)

يقول السائل ارجو ان تذكر المخاطر التلفزيون وبخاصة اننا في هذه المدينة مدينة جدة حيث يأتي الارسل المصري ولا يخفى عليكم ما فيه من فتن اما التلفزيون فما رأيته وما شاهدته - [00:42:27](#)

انا في شغل عنه على العموم عافانا الله عز وجل منه اوصيك اخي بالله عز وجل بجامعة التقوى. اوصيك ان تراقب الله عز وجل في سمعك وبصرك. وان تراقب وهو في فؤادك وجنانك. واعلم اخي في الله ان الخير واضح بين. وان الشر واضح بين. ولا يخفى - [00:42:47](#)

الانسان خير من الشر فخذ الخير ودع الشر. واما ما ذكرته من الفتن وما وصفته من المحن تأتي من البلاد الاخرى فاياك ثم اياك ان ينظر الله عز وجل اليك. وقد متعت بصرك بالحرام - [00:43:13](#)

فمن متع بصره بالحرام ولم يستحي من الله عز وجل اذ نظر بصره واطفاً بصر غيره كان على الله عز وجل لئن شاء عذابه ان يذيقه من العذاب ما ينسيه لذة الحرام الذي اصابه. اخي ينبغي عليك ان تفكر في - [00:43:33](#)

مسؤولية التي حملك الله اياها تجاه ابنائك وبنائك وزوجك. والله لن تتسبب في ادخال امر اليه يوجب فتن فتنه قلوبهم باي وسيلة كان ذلك الامر وباي جهاز كان ذلك الامر الا لقيت الله - [00:43:53](#)

عز وجل باوزارهم وما فتن قلب منهم الا حملت مثل اثمه والعياذ بالله. فاتق الله عز وجل في هذا واتق الله في اهلك وولدك. والله تعالى اعلم يقول السائل يا شيخ ان والدي احياناً وليس دائماً يمنعني من صيام الاثنين والخميس - [00:44:13](#)

بصيغة الامر فهل اطيعه وافطر ام اعانده واصوم صيام يوم الاثنين والخميس يعتبر نفلاً من النوافل وليس بواجب محتتم على المكلف وطاعة خالدين واجبة وفرض لازم. فاذا نهى الاب ابنه شفقة عليه فانه يجب على الابن ان يطيعه ويبر - [00:44:38](#)

في امره واذا اطاع الامر اجر من وجهين اجر من ناحية بره لابيهِ واجر كذلك من ناحية تركه بصيامه وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر قصة جريج العابد حينما نادته ام - [00:45:04](#)

في صلاته قال جريج ربي امي وصلاتي فقد ترجم له بعض العلماء رحمهم الله بما معناه باب اذا دعاه والداه او احدهما في نفل قطعه واجابهما. فهكذا نفل الصيام كما ان نفل الصلاة لو دعا الوالد ابنه وهو في نفل الصلاة فانه يقطع الصلاة ويجيبه. كذلك ايضاً في -

[00:45:24](#)

للصيام والله تعالى اعلم يقول انا شاب ملتزم ولكن التزامي هش. واما سؤالي فاني لا اجد في الصلاة خشوع. وكذلك في قراءة القرآن ولماذا هل لان التزامي ضعيف؟ ولماذا تنصحي وتنصح امثالي - [00:45:54](#)

اولا احمد الله تبارك وتعالى ان وفقك للالتزام والهداية. واعلم ان الهداية على مراتب. فهناك تبقى على بداية الطريق. من الناس اذا اهتدى اخذ في بداية سبيل الهداية. وبقي على مرتبة الاجزاء - [00:46:16](#)

يؤدي فرائض الله ويترك محارم الله. ولكن ليس عنده من الخشوع ما عند غيره. ومن الناس من يزيده الله عز وجل توفيقاً ولطاعته وطاعة ربه تحقيقاً. فيكون اكمل ما يكون خشوعاً - [00:46:36](#)

انابة وذلة لله وخضوعاً. وهم الاخيار السابقون. غر على نفسك. واحي قلبك برؤياهم. وكذلك مخالطتهم والجلوس معهم. فان الجلوس مع الاخيار يحرك العبد الى الخير. فان كنت في نقص كملوه باذن - [00:46:56](#)

وان كنت في تقصير دعوك الى ترك ذلك التقصير فاوصيك اخي في الله ان تتخذ من الاخيار ما يعينك على الخشوع وطاعة ربك. اما السبب الثاني الذي يعين على الخشوع في الصلاة. ويعينك ذلك على حضور القلب. فقد - [00:47:16](#)

اشار الله تبارك وتعالى اليه بقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. قال بعض العلماء ان قوله تعالى الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون فيه دليل على ان

الخشوع - [00:47:36](#)

في الصلاة ليس ان على ان الخشوع في الصلاة انما يكون بذكر الآخرة. فاكثر من ذكر الآخرة على الله ان يحيي تلك الذكرى قلبك ونسأل الله العظيم ان يرزقك خشوعاً يرضيه عنك. والله تعالى اعلم - [00:48:06](#)

نرجو من الشيخ حث الشباب على اهمية حضور دروس القضاة العلمية في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكذلك ندوات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وللعلومية فهناك ندوة يوم الاثنين في مسجد القدس عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تهدف

الى احياء اهمية - [00:48:25](#)

هذا الركن العظيم الذي تركه الكثير من الناس بالمعروف والنهي عن المنكر قوام هذه الامة. وهو مصدر خيريتها. فما قام فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا استقامت امورها وعزت وعظم عند الله شأنها وما اضاع الامة امرها بالماء - [00:48:48](#)

ونهيها عن المنكر الا كانت عند الله عز وجل ذليلة حقيرة ما ذلت الامة الاسلامية في الا وجدتها قد اضاع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا عزت في زمان ولا رهبت من اعدائها. ولا - [00:49:13](#)

استقامت في امورها وشؤونها بشيء مثل اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والله تبارك وتعالى اكرمكم بوجود نخبة من الاخيار من القضاة الذين نحسبهم اخيارا. فينبغي للانسان الا يفرط في مجالسهم. والا - [00:49:33](#)

ويفرط في الاستفادة منهم فلعل كلمة يحيي بها الله قلبك تحيي بها قلب عبد يكون في ميزان حسناتك اياك ان تبخل على نفسك بالخير. فلذلك احث اخواني واخص بالحث طلاب العلم فان المسؤولية عليهم اعظم - [00:49:53](#)

وانني ارى انه قد يصل الامر الى الوجوب بالنسبة لطلاب العلم. لانهم بحاجة الى معرفة كيفية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فوجود هذه الندوات من العلماء واهل الفضل وطلاب العلم المشهود لهم بالخير - [00:50:13](#)

لا شك انه يحتم على اخواني من طلاب العلم الحرص على الحضور ونسأل الله العظيم ان يوفقنا واياهم لما فيه رضاه. نعم فضيلة الشيخ لماذا نرد على من ننصح له باعفاء اللحية؟ فيقول انا لست اهلا لها - [00:50:33](#)

قل له اتصلي فان قال لك نعم كل هذا ركن الدين رأيت نفسك اهلا ما بالك لا ترى نفسك اهلا للحية ولذلك هذا من الشيطان. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بغير علم. وان اطعموهم انكم لمشركون - [00:50:54](#)

وهذا من وحي الشيطان ووسوسته لذلك فان قوله ليس بمستقيم وليس بهدي قويم اللحية سنة من سنن المرسلين. اوجبها رسول رب العالمين. من فعل فقد اجر ومن ضيعها فانه اثم والله تعالى اعلم - [00:51:13](#)

يقول فضيلة الشيخ يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله القبور فانها تذكركم الاخرة فما لنا نزور ولا نتذكر الاخرة وما هي نصيحتك لنا اما هذا السؤال ومن اغرب ما مر علي انسان يدخل الى القبر - [00:51:38](#)

ولا يجد لذلك الدخول عظة والله انه لامر خطير هذا يدل على موات القلب والعياذ بالله والله ما من مؤمن يرجو الله والدار الاخرة يدخل الى قبر واحد لا الى قبور - [00:52:03](#)

او يحضر جنازة ميت واحد يراه يدلى الى قبره الا انفطر قلبه من خشية الله تراها جابر ساكنة لا داعي ولا مجيب تراها على حالة واحدة بينها من النعيم والجحيم كما بين السماء والارض - [00:52:23](#)

الا يفطر هذا القلب الا يذكر هذا بالله عز وجل وتري الميت امام عينك يدلى الى القبر ابنه يبكي واخوه يبكي ووالده يبكي ولا احد يغني له من الله شيئا - [00:52:42](#)

وفي لحظات يهال عليه التراب ويهيئه اعز الاحباب والاصحاب. وكل هذا لا يذكر بالله عز وجل. اين القلوب اين القلوب اخواني؟ والله لا ادري ما الذي اصابنا. من ينظر هذه المناظر ويشاهد هذه المناظر انظر الى الميت اذا فرغ من دفنه - [00:52:57](#)

الناس ينصرفون عنه واذا به القبر بعد ان كانت عليه الامة انكشفت عنه الغمة ولا احد عليه وخلي بينه وبين عمله. لا اله الا الله. والله يا اخوان عظة عظة وعبرة - [00:53:16](#)

لو ان الانسان رزقه الله عز وجل قلبا صادقا فانه سرعان ما القبور يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فانها ان هذا يعتبره العرب من اسلوب التوكيد يعني يعتبر من الامور المؤكدة لما يقال بعده. انها اي القبور تذكر الاخرة. كيف ما تذكر الاخرة - [00:53:32](#)

ضرب الا تنظر اليها وهي ساكنة لا حركة ان دعوتها فلا مجيب وان سألتها فلا مستجيب. كل ذلك لا يذكر بالاخرة. فلذلك اخي في الله عد احاول ان تلقي النظرة تلو النظرة على الله عز وجل ان يرزقك العبرة. والله تعالى اعلم - [00:53:52](#)

نرجو نصيحة للنساء والعظة لهن جاء كثيرا من النساء اخذتهن الموضة والازياء والموديلات والخوف في غرور هذه الدنيا وقست القلوب نرجو نصيحة جزاكم الله خيرا اختي المسلمة ان الله تبارك وتعالى قد رزقك شرعا قويما ودينا مستقيما. ان الله تبارك وتعالى - [00:54:16](#)

دعاك الى صلاح القول والعمل. فانت شعلة في بيوت المسلمين. ونور يستهدي به ابناء المؤمنين المرأة الصالحة صلاح لها وصلاح لغيرها. ما قرت العيون بعد طاعة الله بشيء الوجود المرأة الصالحة التي تذكر بالله تبارك وتعالى تلك المرأة الصالحة التي احيا الله عز - [00:54:45](#)

وجل قلبها واحيا بحياتها امما. فكم من امرأة صالحة غرست في قلب ابنها صلاحا وفلاح كم من ابناء المسلمين تربى على ايدي النساء

الصالحات فرزقه الله عز وجل فعل الخيرات - 00:55:15

وترك الفواحش والمنكرات. اختي المسلمة اياك ثم اياك والاعراض عن دين الله. والاشتغال حظوظ الدنيا وزهرتها الفاتنة. فان الله تبارك وتعالى وعد المحسنات منكن اجرا عظيما لذلك لذلك فان خير ما توصى به المرأة المسلمة فان خير ما توصى به المرأة المسلمة تقوى الله عز - 00:55:35

عز وجل ان تتقي الله تبارك وتعالى فتكون احرص ما تكون على الخير واشد ما تكون حرصا على طاعة الله ومحبة الله. وان جماع الخير كله في تقوى الله تبارك وتعالى خير ما توصى به المرأة - 00:56:05
المسلمة ان تعظم ربهها وان تلتزم دينها وان تقر في قرارها فان الله تبارك وتعالى اذا رزق المؤمنة قرارا في بيتها عصمت من الفتنة وعصمت غيرها من فتنها. اياك ثم - 00:56:25

اياك ان تشغلك هذه المفاتن وان تصدك عن طاعة الله تبارك وتعالى. فاحيي الاسلام في قلبك واحي طاعة الله عز وجل في فؤادك. ان النساء الصادقات ان النساء الصالحات عدة لصلاحهن - 00:56:45
هذا المجتمع ان المرأة اذا صلحت اصلح الله عز وجل بها ابناء المسلمين. واذا كانت على صراط الله المستقيم. فان ذلك يعتبر حصنا حصينا لابناء المسلمين. ونسأل الله عز وجل باسمائه - 00:57:05

حسنى وصفاته العلى ان يرزق نساء المسلمين صلاح القول والعمل. انه ولي ذلك القادر عليه والله تعالى اعلم يقول هل من صام هذا اليوم يوم الخميس بنية وداع هذا العام وداعا حسنا يعد مبتدعا في دين الله - 00:57:25
تخصيص يوم عند نهاية العام على اعتقاد انه توديع للعام هذا مما لا اصل له في الشرع وهو داخل فيما ورد في السؤال انما يصوم الانسان يوم الخميس على تأسيا بالنبي صلى الله عليه - 00:57:50

وسلم واما ما عدا ذلك اذا كان مما لا اصل له فالخير تركه. والله تعالى اعلم صلى رجل يومين بعشر صلوات ثم تبين ان ثوبه نجاسة فما حكم الصلاة في هذين اليومين؟ وهل يختلف الحكم لو كان بدلا من النجاسة مني ولم يعلم - 00:58:10
لا يخلو حال هذا الانسان من ضربين. من وجد النجاسة في ثوبه فاما ان تكون النجاسة اثر عن الناقض للوضوء فيلزمه اعادة الصلاة التي انتقض فيها وضوءه. واما بقية الصلوات التي - 00:58:37

فيها غير عالم بالنجاسة. فصلاته صحيحة والحالة الثانية ان يكون قد صلى في ثوب النجس وقد تطهر كمال الطهارة فهذا على اصح اقوال علماء لا يطالب بالاعادة. لما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى باصحابه - 00:58:57
ثم خلع نعليه فخلع الصحابة نعالهم فقال عليه الصلاة والسلام بعد ان فرغ من صلاته اتاني جبريل فاخبرني انهما ليستا بطاهرتين وجه الدلالة من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بعض اركان الصلاة وهو متلبس - 00:59:23

تلك النجاسة الموجودة في الحذاء. ثم لما علم لم يعد الصلاة من بدايتها فاخذ العلماء من هذا دليلا على ان من صلى وهو لا يعلم بالنجاسة ان صلاته تعتبر صحيحة اذا - 00:59:49

من يطلع على النجاسة الا بعد انتهاء صلاته. والله تعالى اعلم اما الملية فمن صلى ثم تبين له انه احتلم فانه لا يخلو من حالتين الحالة الاولى ان يتذكر الوقت الذي احتلم فيه فيطالب باعادة الصلاة من ذلك الوقت الذي ذكره. مثال ذلك لو ان - 01:00:07
شخصا اصبح يوم الاثنين محتلما فنسي ان يغتسل للجنابة فصلى الاثنين والثلاثاء والاربعاء ثم ثم تذكر يوم الاربعاء فانه يطالب بالغسل واعادة الصلاة من يوم الاثنين. واما اذا كان لا يعلم - 01:00:34

وقت منيه او وقت خروج منيه فانه يطالب بالاعادة من اخر نومة نامها. لانها هي اليقين الذي احدث فيه وغيره شك واليقين لا يزال بالشك. والله تعالى اعلم يقول السائل تزوجت قبل عام تقريبا - 01:00:54

ولم تكن على هدى اي لم نصلي الفرائض والان والحمد لله قد هدانا الله وسلكنا طريق التوبة. فما حكم زواجنا قبل وبعد من تزوج امرأة وكان كحاله معها كل منهما مضيع فانه لا يطالب باعادة نكاحه بعد هداية - 01:01:17

ولذلك ما امر النبي صلى الله عليه وسلم صحابيا بعد اسلامه ان يجدد نكاحه من اهله هذا اصح اقوال العلماء رحمهم الله انه لا يطالب

بتجديد عقده. والله تعالى اعلم. يقول السائل - [01:01:42](#)

ان من اكثر المشاكل الموجودة في هذا الوقت والزمان مشكلة التقاطع والتهاجر بين الشباب وذلك قد يكون بسبب اتهامات وظنون.

ويستكبر الشخص عن الاعتذار والتسامح من اخيه كما تقول وتنصح لهم جزاكم الله خيرا - [01:02:01](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اخواني في الله ان من اوثق عرى الايمان الاخوة في

الله عز وجل اذا احب انسان اخاه في الله عز وجل فليصدق في محبته واياه ثم اياه واساءة الظن - [01:02:27](#)

اساءة الظن بالمسلمين وتتبع عورات عباد الله المؤمنين هلاك للعبد في الدنيا والاخرة فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته كيف يكون حاله والعياذ بالله - [01:02:54](#)

فاياك ثم اياك ان تسيء الظن بالمسلمين. وان تكشف ستر رب العالمين عليهم. احسن الظن باخوانك المسلمين واذا جاءك انسان بتهمة

اياك ان تلصقها بمسلم فوالله لن تدخل في قلبك اي سوء ظن بمسلم الا - [01:03:19](#)

الله بذنبه شئت ام ابيت ولذلك اول ما اوصي به بعد تحقيق الاخوة ان تكون الصدور سليمة من السليمة من الشحنة والبغضاء. وان

الله تبارك تعالى حينما ذكر احبابه قال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين. اول خصم - [01:03:39](#)

اذلة على المؤمنين. فالتقاطع والتنازع والاختلاف لا خير فيه. ولذلك لما اراد الله عز وجل ان قيل للامة اسباب الفشل والخيبة. قال ولا

تنازعوا ستفشل وتذهب ربحكم فاخبر ان من اعظم اسباب الفشل والخيبة النزاع والشقاق. اذا اختلف الشباب والاخوان يرجعون الى

العلماء ويسألون - [01:04:02](#)

العلماء ويذكرون العلماء اذا اختلفت انت واخوك في مسألة فخذ بيدك ويده الى عالم عامل واسأله عما بدا لك فالكل يرجو رحمة

الله ويريد التوفيق للحق من الله واما ما ذكرته من القطيعة فلا يحل - [01:04:30](#)

لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حتى ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تفتح

ابواب السماء كل يوم اثنين وخميس. لصعود اعمال العباد. يقول الله فيغفر الله - [01:04:50](#)

عز وجل الا لاثنتين بينهما قطيعة. يقول الله تعالى انظرا هذين حتى يصطلحا. انظرا هذين حتى يصطلحا اما اخي في الله لو كنت من

اصلح الشباب وخير الشباب ولا تتقي الله في لسانك والله ما استفتدت من صلاحك - [01:05:10](#)

قالوا يا رسول الله هي تصوم وتصلي وتؤذي جارتها قال هي في النار الصلاح ان يكون الانسان متقيا لله عز وجل فيما بينه وبين الله

وفيما بينه وبين عباد الله - [01:05:31](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبين المسلم الحق قال المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه. ما قال العابد الصائم

القائم قال من سلم المسلمون من يده ولسانه. فكم فكن مسلما حقاً والانسان اذا اغتاب مسلماً اثم - [01:05:45](#)

ويعظم اثمه اذا كانت الغيبة لطالب علم او عالم او انسان ذي حق ممن له حق على المسلمين. ونسأل الله عز وجل ان يبرأ قلوبنا

وقلوبكم من سوء الظن بالمسلمين. واذية عباده المؤمنين انه ولي ذلك والقادر عليه. والله تعالى اعلم - [01:06:05](#)

يقول السائل من مس فرج غيره او مس نجاسة كالام عندما تظهر جنيته هل ينتقض وضوءه واذا كان هل يتوضأ فقط ام يلزمه

الاستنجاء واذا مس احد ملابس ابنه فوجد به بلل لا يعلم هل هو نجاسة ام لا فهل ينتقض وضوءه - [01:06:26](#)

اما امرأة تنجي جنيته فلا اعرف ذلك. الجنين في بطن الام كيف تنجيه اما مسألة مفرج الابن فاصح الاقوال انه تجب اه يجب فيه

الوضوء في عموم قوله عليه الصلاة والسلام من مس فرج فليتوضأ - [01:06:52](#)

والقول بانه لا ينتقض الوضوء لنفس الام لفرج صبيها مبني على ظاهر قوله عليه الصلاة والسلام من مس ذكره فليتوضأ فلو قال قائل

ان ظاهر هذا اللفظ يدل على عدم وجوب الوضوء على من مس على المرأة اذا مست - [01:07:13](#)

صبيها فان جوابه ان يقال لو ان انسانا مس فرج غيره كالطبيب اذا احتاج. فانه يجب عليه الوضوء وكذلك المرأة سواء بسواء. ولان

العلة متحققة في كلا الحالتين. فلذلك تحتاط الام وهو اصح - [01:07:36](#)

ان شاء الله بالقول بالوضوء من من تطهير صبيها. واما ما ذكرته من لمس النجاسة. هل يوجب ايقاظ الوضوء ام لا؟ فالجواب ان

انتقاظ الوضوء لا يكون الا بالحدث. وهو الخارج من السبيلين وما في حكم الحدث - [01:07:56](#)

كالنوم وما دلت النصوص على اعتباره ناقضا. والدليل على ذلك حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ. فدل هذا على ان الوضوء - [01:08:16](#)

منتقض بالحدث لا بغيره. والله تعالى اعلم. اما ما ذكرت في السؤال ان شك اللامس هل الذي على بالصبي نجاسة ام ما او ريق طاهر فهذا فيه تفصيل. لا يخلو الامر من حالتين. الحالة الاولى ان يكون البلل في موضع - [01:08:36](#)

ان يغلب على الظن انه موضع نجاسة وهو الذي يلي الموضع الذي تخرج منه نجاسة. ففي هذه الحالة يبني على الظاهر ونعتبره في حكم النجاسة. واما اذا كان في موضع بخلاف ذلك فانه يبني على اليقين انه طاهر - [01:09:00](#)

ولا يعتبره نجسا. لان القاعدة ان اليقين لا يزال بالشك. والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ وفقه الله ورعاه وجعل الفردوس مثواه هل كل علم تعلمناه يجب ان نعلمه؟ ام اذا سئلنا اجبنا؟ وما القاعدة في تلقي العلم؟ هل - [01:09:20](#)

كل علم يجب ان نعلمه اذا تعلمناه ما من تعلم العلم فانه ينبغي عليه نشره. لكنه يتأكد عليه النشر ويسير فرضا لازما في حالتين الحالة الاولى اذا سئل والحالة الثانية اذا كان في موضع ليس فيه غيره. فاذا سئل او وجدت مسألة - [01:09:45](#)

يحتاج ان يبين حكمها وهو عالم بحكمها وجب عليه البيان. وهكذا اذا كان في موضع ليس فيه غيره. فان انه يجب عليه تعليم ذلك لما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بلغوا - [01:10:11](#)

اني ولو اية فهذا امر والامر يدل على الوجوب. فدل هذا على ان المكلف مطالب بالبلغ عنه عليه الصلاة والسلام. ومن تعلم العلم داخل في هذا العموم. اما كيفية طلب العلم فاول ما ينبغي على - [01:10:31](#)

العلم الاخلاص ثم طلب العلم على ايدي العلماء ثم بعد ذلك مذاكرة العلم مع طلاب العلم الذين دينهم اهل جد واخلاص وصدق في طلبه. واما الامر الرابع فهو العمل بالعلم. فان مما يورث العلم وثبات - [01:10:51](#)

العلم العمل بذلك العلم. والله تعالى اعلم يقول السائل فضيلة الشيخ ما هو تفسير قول الله تبارك وتعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون هذه الاية الكريمة من اشق الايات على عباد الله الصالحين. ووجه ذلك ان الانسان قد يتظاهر - [01:11:11](#)

وبصلاحه ويبدو له ان عمله صالحا وهو فيما بينه وبين الله عز وجل غير مقبول العمل والعبادة بالله قوله تعالى وبدا لهم بما معنى ظهر ومنه قولهم بدت الشمس اذا ظهر ضوءها وقوله من - [01:11:37](#)

والله ما لم يكونوا يحتسبون. اي من عذابه وسخطه ومقته. ما لم يكونوا يحتسبون. احتسب فاذا قدره ووضعه في حسابانه وفؤاده وظميره يبين الله تبارك وتعالى ان من خلقه ومن غرتهم الاماني فكانوا على حسن ظن وهم بخلاف ذلك من حيث العمل. فلقوا الله تبارك وتعالى - [01:11:59](#)

وهم يظنون النجاة فبدا لهم من الله عقابا وعذابا والعياذ بالله لم يكن في حسابانهم ذلك كان بعض السلف رحمهم الله يقرأ في القرآن فلما بلغ هذه الاية اشتد بكاؤه وعظم نحيبه - [01:12:29](#)

فمضى اهله الى جاره وسأله ان يأتي اليه فذكر له هذه الاية فبكى وابكى جاره رحمه الله هذه الاية لا شك ان فيها عظة لان الانسان يخاف ان بينه وبين الله ذنب يكون سببا في - [01:12:49](#)

في غضب الله عز وجل عليه. فيأتي موافيا الله عز وجل بصلاحه بصلاح حال وفساد حال. فيبدو له من الله ما لم يكن في الحساب ونسأل الله العظيم الا يجعلنا منهم والا يحشرنا في زمريهم والله - [01:13:09](#)

الا اعلم فضيلة الشيخ في حج عام الف واربع مئة واحد عش احد الاخوة الحجاج جهلا منه لم يقف طواف الافاضة ولم يرمي الجمرات في اخر في يوم من ايام الرمي وهو من اهل جدة فماذا ينبغي عليه؟ وجزاكم الله خيرا. من ترك طواف الافاضة فان - [01:13:29](#)

انه لم يتم حجه وطواف الافاضة ركن من اركان الحج يطالب بالرجوع اليه ولو ذهب الى مصره وقطره وجب عليه الرجوع ولو بعد سنوات فلا يزال في ذمته وهو حق الله عز وجل عليه وقد - [01:13:51](#)

استدل العلماء رحمهم الله على وجوب ذلك. واستقراره في ذمته بقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قالوا ان الله تعالى امر باتمام

الحج. وهذا لم يتم حجه. وهو بتركه لهذا - [01:14:11](#)

الركن فوجب عليه الرجوع واتمام هذا الركن وابراء ذمته به. ويجب عليه الدم للتأخير بخروج الوقت المعتبر لطوافه واما ما ذكرت من تركه الرمي في اخر الايام ان كان قد غابت عليه شمس ذلك اليوم انغاء - [01:14:31](#)

غابت عليه الشمس وكان بمنى وكان قد وجب عليه مبيت ذلك اليوم ورميه ورميه فانه يجب عليه ان فانه يجب عليه الدم لتركه ذلك الواجب. والله تعالى اعلم. هل يجوز للمرأة المتزوجة - [01:14:51](#)

ان تقصر شعر رأسها وتجعل له غرة من الامام وهو وهي اقصر من الشعر الذي يليه. وذلك زينة لزوجها هذا رخص فيه بعض العلماء ولا احفظ في نفسي يدل على المنع والجواز. نعم - [01:15:11](#)

يقول انا شاب متزوج كنت ملتزما بالدين ومستقيم على الصراط المستقيم. وصرت اتكاسل عن الصلاة والاعمال الخيرية. حتى عن صلاة حتى عن الصلاة نفسها واصبحت اخر الامر اه اتساهل كثيرا وخاصة في صلاة الفجر ما هو الحل يا شيخ والطريق الى العودة؟

وارجو من الله ثم من اخواني الدعاء - [01:15:28](#)

صلاة الفجر يا شيخ كثير من الناس يهملون اما ما ذكرته مما بليت به فلا بد من وجود سبب لا تكون الضلالة الا بسبب اما قرين سوء او وجود امر يدعوك الى حرمت الله حتى ضعف ايمانك. فتسلط عليك الشيطان من ضعف الايمان. وعلاج ذلك ان تعالج السبب -

[01:15:56](#)

الذي كان سببا في ضعف قلبك. هذا هو العلاج وانت اعلم بنفسك. واما ما ذكرته من ضعفك عن قيام صلاة الفجر. فهذا من ضعف

الايمان ايضا ونسأل الله العظيم ان يمن علينا وعليك - [01:16:22](#)

بصلاح الحال والاستقامة في طاعة الكريم المتعال. والله تعالى اعلم رجاء يا فضيلة الشيخ الدعاء لامرأة فقدت ابنتها منذ عشرين

يوما جزاكم الله عنا خيرا اللهم اجمع شملها بابنها وثبت قلبها في مصيبتها - [01:16:38](#)

وقر عينها بذلك هل من كلمة تختتم بها المحاضرة جزاكم الله خيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ان يتقي العبد ربه وتقوى الله عز وجل ان يجعل بينه وبين الله عز وجل وقاية من سخطه وغضبه -

[01:17:00](#)

وحدوده محفوظة وواجباته مؤداة. اذا جاءك الامر بطاعة الله فامتثل. واذا جاءك حد من حدود الله تدعى لاصابته فارتدع وخف الله

عز وجل يحبك. ونسأل الله عز وجل ان يصلح منا ومنكم ما ظهر - [01:17:29](#)

وما بطن انه ولي ذلك والقادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. تسجيلات الاثار الاسلامية جد حي السلامة مركز الزومان

التجاري امام مسجد منصور الشعبي هاتف رقم ستة ثمانية ثلاثة - [01:17:49](#)

صفر خمسة ستة خمسة قريبا ان شاء الله يصدر عن تسجيلات الاثار الاسلامية والحسد والبغضاء. فيما التحاسد وفيما التهاجر وفيما

التقاطع وفيما التدابر والنبي صلى الله عليه وسلم يوصي اهل الايمان - [01:18:14](#)

فيقول لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. لا تحاسدوا لان الحسد طريق الفساد لا تباغضوا لان اهل الايمان لا

يعرفون البغضاء وكونوا ولا تدابروا. فالمؤمن لا يولي دبره لاخيه كناية عن القطيعة - [01:18:38](#)

ولكن كونوا عباد الله اخوانا امر من النبي صلى الله عليه وسلم ان نكون عبادا لله في الله اخوانا. والله كل واحد منا يتوجه اليه هذا

الحديث كن مع عباد الله اخا لهم في الله ولله. كل منا مأمور ان يكون اخا له لاخيه صادقا في اخوته ومحبته - [01:19:02](#)

ولذلك هذه الاخوة لها ثمرات طيبة ومن اعظمها واجلها واکرمها عند الله حينما تكمل نقص اخيك وحينما تكون عوناً لـ اخيك على

طاعة الله ومرضات الله. كل منا والله ولو كان عالما يحتاج الى من يناصره - [01:19:26](#)

يحتاج الى من يؤازره. يحتاج الى من يكون قريبا منه. يذكره بالله اذا نسي. ويعينه على ذكر الله اذا غفل. كلنا لا نحتاج الى ذلك.

ووالله اني لمن احوج الناس ان اجد اخا صادقا يذكرني بالله اذا نسيت - [01:19:47](#)

وايضا يعينني على ذكر الله اذا غفلت. فمن منا الكامل؟ فلذلك من اجل نعم الله بعد الهداية. وجود الاخوان الصادقين كلنا سيعاشر

اخاه ولكن والله شتان بين عبيد عبد اذا ذكر في المجالس قيل - [01:20:05](#)

نعم فلان والله نعم الاخ ونعم الاخوة ونعم الحبيب ونعم المحبة سيقال عنك ذلك ان كنت على كمال الاخوة اخوتي في الله والا

والعياذ بالله العكس بالعكس. فكن رحمك الله كن ذلك الاخ الموفق. ولن تكون كذلك الا اذا - [01:20:25](#)

ابتدأت من اسس اهمها براءة الصدر للمسلمين. صدرك لا تدخل فيه غلا على مسلم اياك ان تضع رأسك تسلم روحك لربك وفي قلبك

غل على مسلم والله ان بعض الصالحين يأرق في ليلته - [01:20:45](#)

يأرق ويتأخر نومه وهو يجاهد قلبه على انسان اخطأ عليه حتى ينام وقلبه مرتاح ويقول ان خطأه لعله يقصد كذا وكذا ولعله يقصد

كذا وكذا الله لو ان كل واحد حاول من الليلة ان يبات سليم الصدر للمسلمين لوجد والله حلاوة الايمان - [01:21:03](#)

وقد هذه الضغينة التي تدخلها في قلبك او لا سمح الله يدخلها الانسان في قلبه هذه الضغينة قد تطفئ نورا للايمان وقد تحدث قسوة

في القلب وقد تحدث كذلك صدودا واعراضا عن الرب - [01:21:25](#)

فقد تشتت قد يستهين الانسان باحتقار مسلم. وقد يستهين الانسان بازدراء مسلم وهو عند الله عظيم. قال صلى الله عليه رب اشعث

اغبر ذي قمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره - [01:21:40](#)

فلا تستخف بالمسلمين. واياك وسوء الظن بعباد الله المؤمنين. كن ذلك الرجل الذي اذا ذكر مسلم كانك تذكر نفسك ان الله تعالى يقول

لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بمن باخوانهم بانفسهم - [01:21:59](#)

الله اكبر نزل المؤمن منزلة النفس ولذلك المؤمن الصادق اذا اردت ان تعرف كمال ايمانك فانظر اذا ذكر اخوك بالغيب اذا ذكر اخوك

بالغيب اذا نزلت نفسك منزلته فاعلم والله ان الله اعطاك ايمانا - [01:22:21](#)

واذا كان العكس واصبح كلما ذكر الانسان ذكر للانسان اخوه لم يعبأ بان يذكر بسوء او غير ذلك فليبكي على نفسه فان الله وصف

المؤمنين بهذه الصفة والله اعلم بخلقه من خلقه بانفسهم. فهذه قضية مهمة سلامة الصدور - [01:22:38](#)

وبراءتها من الاحن. واياك ثم اياك ان تمسي وتصبح الا وانت نقي السريرة. يحسن الظن بالعباد. واذا قيل لك فلان او فلان فقل انا

المخطئ. انا الذي مني التقصير انا الذي احتاج الى من يسد ثغرتي - [01:22:58](#)

ولمن يجبر كسري وكذلك يكمل نقصي العيب في المؤمن دائما يتهم نفسه المؤمن في نفسه له شغل عن ذنوب العباد نعم في احوال

خاصة قد توجب على الانسان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة - [01:23:16](#)

فهذه مستثناة كأن يكون انسان على بعد عن طاعة الله ومنهج الله يفسد بين عباد الله او انسان عن صراط الله المستقيم عقيدة او

سلوكا او خلقا فهذا له حكمه المستثنى وانما قضيتنا الاصلية - [01:23:36](#)

كلامنا في الاصل وهو ما ينبغي ان يكون للمسلم الذي لم تثبت عليه شائبة تشينه في دينه وخلقته ثم هناك قضايا ينبغي ان نلم بها

وهي ان هناك اعداء اعظمهم عدونا ابليس - [01:23:56](#)

الذي اقسم على تفريق هذه القلوب هذا العدو دائما يأتيك بالضغائن ودائما يأتيك بالمنغصات التي تنغص الاخوة ولذلك يقع الخطأ من

بعض اخوانك مثلا يمر عليك ولا يسلم لكونه مشغول البال فيأتيك الشيطان - [01:24:15](#)

فلان لا يحبك فلان يكرهك فلان يخالفك فلان كذا وكذا حتى تتربى او يتربى في ذلك القلب. الحقد على اخيه المسلم ولذلك يحذر

المسلم اذا جاءته وساوس الشيطان او المت به خطرات ذلك العدو اللدود برئ الى الله وذرع الى الله فقال اعوذ بالله قال تعالى -

[01:24:35](#)

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. قل لعبادي قل لاهل الايمان. قل للذي يرجون لقائي قل لهم قل لعبادي

انظر كيف اسلوب التشويق والله بمجرد ما تقرأ بداية الاية قل لعبادي - [01:25:01](#)

انها تشعر بان الذي يتخلق بهذا الخلق عبد صادق لله قل يا محمد لعبادي الذين يرجون لقائي ويرجون محبتي قل لعبادي وينسبهم

اليه جل شأنه. مثل ما قال وعباده الرحمن يقول بعض العلماء من اجل الاوصاف وصف العبد بالعبودية لله - [01:25:21](#)

ولذلك لما اراد ان يشرف نبيه قال سبحانه الذي اسرى بعبده تشرفه ورفع قدره كذلك اهل الايمان شرفهم قل لعبادي قل لعبادي يقولوا

التي هي احسن. يقول التي هي احسن. اذا جاءك انسان بضعفينة او جاءك فقال فلان يقول كذا وكذا - 01:25:43
فهناك حسن وهناك احسن. ما قال يقول حسنا. يقول التي هي احسن التي هي احسن. افعل التفضيل يدل على انك لا تبادل الاساءة
بالاساءة. لانه اذا اساء الغير من حقت ان ترد الاساءة - 01:26:05
اتى بالاساءة ولكن الاحسن ان ترد الاساءة بالاحسان. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد صلى الله وسلم وبارك على نبيه
واله وصحبه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:26:22